أكاديمية الفنون
ACADEMY OF ARTS

الفن المعاصر

مجلة فصلية متخصصة لترجم الجديد فى الفنون المعاصرة والثقافة

CONTEMPORARY ART REVIEW - REVUE D'ART CONTEMPORAIN

جون بول سارتر
نص مكتشف : سيناريو "المقاومة"
سريل سميث
كيف دفن الماركيز دى ماركس!
إريكاكورتيس بزايس
توظيف العلامات المرجعية
ساه وتنارو
تأثير السينما الأخيرة فى الفيلم اليابانى
رايس نسو
الرقص والتكنولوجيا
لورى سوتوسون
النظرية الموسيقية والأداء
ايسانوس وديوو
المواقع البوتوبى للهوية السراء
جيوزاى سوتسون
مقاربات فى البلاغة التشكيلية
ماركوس سيكلر
قراءات للتفكيكية
فيليب أوسلاندر
الحياة ووسائل الاتصال

العدد الثالث - شتاء ٢٠٠١

الفن المعاصر

مجلة علمية محكمة

تصدرها اكاديمية الفنون

رئيس التحرير أ . د. فوزى فهمى

مدير التحرير د . وائل غالى

سكرتيرا التحرير د . محمد مهران

احمد رمضان

مستشارو التحرير

أ . د . سمحة الخولى

أ . سعد اردش

أ . توفيق صالح

أ . د. نبيل راغب

أ . د. رتيبة الحفنى

أ . د. صلاح قنصوة

أ. صفوت كمال

هيئة التحرير

أعضاء هيئة التدريس بأقسام اللغات بمركز اللغات والترجمة بالأكاديمية

المحتويات

كلمة المحرر

مسرح

توظيف العلامات المسرحية ترجمة : د. خالد سالم مراجعة : أ.م.د. حسن عطية ١٥

تعليم المسرح التجريبي ترجمة : محمد الجندي مراجعة : أ.د. نبيل راغب ٣١

سينما

علامات الصور السينمائية ترجمة : د.جيهان عيسوى مراجعة : توفيق صالح ٤٥

تأثير الفيلم الأجنبي في السينما اليابانية ترجمة : نجلاء الحفنى مراجعة : د. عادل امين ٥٥

موسيقى

الموسيقى والأداء ترجمة : سامح فكرى مراجعة : د.نيفين علوبة ٧٥

تعليم التأليف الموسيقى ترجمة : د. فيفى فريد مراجعة : أ.د. حمادة إبراهيم ٩٣

رقص

الرقص والكمبيوتر ترجمة : هبة نبيل مراجعة : د. مصطفى عثمان ١١٣

الرقص والتكنولوجيا ترجمة : داليا صبرى مراجعة : أ.د. ماجدة عز ١٢١

فنون شعبية

الحياة في الغنية ترجمة : د. سومية مظلوم مراجعة : صفوت كمال ١٢٩

الهوية السمراء ترجمة : د. سهير الجمل مراجعة : محمد الجوهرى ١٦٧

فن تشكيلي

الحقيقة أمن في اللوحة أم في العين؟ ترجمة : د. محمد توفل مراجعة : أ.د. محمد حامد ١٩٢

البلاغة التشكيلية ترجمة : د. إيمان حجازي مراجعة : أ.د. رمزي مصطفى ٢١٥

نظرية نقدية

قراءات للتفكيكية ترجمة : أ.د منى صفوت مراجعة : أ.د. حمادة إبراهيم ٢٢٩

الخدانة ومابعدها ترجمة : احمد حسن مراجعة : أ.م.د. حامد غانم ٢٥١

نظرية ثقافية

السياسات الثقافية والموروث الثقافي ترجمة : أ.د. امين الرباط مراجعة : أ.د. عبد الحميد حسن ٢٦٩

كيف دفن الماركسيون ماركس؟ ترجمة : د. لنا يونس مراجعة : أ.د. منى ابو سنة ٢٠٧

إتصال

تحديد الفروق بين الحياة ترجمة : سالي الأشقر مراجعة : أ.د. مختار التهامي ٢٥٣

إبداع

نص "المقاومة" ترجمة : نورا امين مراجعة : أ.د. رفيق الصبان ٢٧١

مصطلحات

التسامح ترجمة : سهى يحيى مراجعة : أ.د. صلاح قنصوة ٤٠٢

تعريف بكتاب العدد الدوليين

جون بول سارتر *Jean-Paul SARTRE*

اشهر كتاب فرنسا الوجوديين بعد الحرب العالمية الثانية.

لارى سولومون *Larry SOLOMON*

أستاذ الموسيقى فى بيما كوليج، وجامعة أريزونا بالولايات المتحدة الأمريكية.

جوران سونسون *Göran SONSON*

استاذ علم العلامات بقسم علم العلامات الثقافية فى جامعة لوند بالسويد .

فيليب اوسلاندر *Philip AUSLANDER*

مفكر إنجليزي، وناقد متخصص في فنون الأداء بالمملكة المتحدة.

رونالد والترز *Ronald WALTERS*

باحث، و مدير معهد القادة الأمريكي الإفريقي بالولايات المتحدة الأمريكية.

جوكي كولف Joukje KOLFF

مهندسة هولندية الأصل امريكية الجنسية متخصصة في دراسة الرقص فى مراكز الأجهزة الإلكترونية للابحاث العلمية فى جامعة ولاية اهيو.

David THROSBY

دافيد ثروسبى

استاذ الاقتصاد فى جامعة مكارى فى سيدني باستراليا.

Arjo KLAMER

ارجو كلامر

استاذ اقتصاديات الفن و الثقافة فى جامعة اراسموس فى روتردام بهولندا .

Emiko KAKIUCHI

إميكو ككيوشى

مدير مكتب العلاقات الدولية فى معهد الدراسات المتقدمة فى جامعة الأمم المتحدة فى طوكيو باليابان .

Paola AGOSTINI

باولا آجوستينى

أستاذة الموارد البيئية و الطبيعية فى البنك الدولي فى واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية.

Richard A. ENGELHARDT

ريتشارد أ. إنجلهارد

المستشار الثقافي الإقليمي لمنظمة اليونسكو الدولية بفرع آسيا و المحيط الهادي في تايلاند.

Peter SZENDY

بيتر سيندى

مترجم اعمال عالم الجمال الألماني الأشهر تيودور ف. اد ورنو في فرنسا، و مؤرخ موسيقى بارز .

Tanella BONI (1954-)

تانلا بوني

كاتبة بارزة، ومؤلفة، ومبدعة، وأستاذة الفلسفة فى جامعة ابيدجان .

سيريل سميث Cyril SMITH

أحد أشهر المهندسين في سيدني بأستراليا .

إرينا د. كوستاش Irina D. COSTACHE

أستاذة مساعدة متخصصة في الفنون البصرية.

جو هيني Joe HEANEY

أستاذ في جامعة ارشيف علم الموسيقى الإثنولوجية في المملكة المتحدة .

جيم هيملتون Jim HAMILTON

أحد كبار النحاتين في غرب الولايات المتحدة الأمريكية. رحل عنا في العشرين من أبريل من العام السابق ٢٠٠٠ . عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ساتو تاداؤ Sato TADAO

ولد عام ١٩٢٠ في محافظة تيجاتا. عمل رئيسا لتحرير مجلتي "النقد السينمائي"، و"علوم الفكر". كما عمل ناقدا سينمائيا، بجانب إصداره لمجلة "دراسات في تاريخ السينما" eiga-shi Kenkyú على نفقته الخاصة عام ١٩٧٣، والتي نشر بها كثيرا من الوثائق والدراسات الخاصة بتاريخ السينما. يعد البحث المنشور له في هذا العدد، جزءا من دراسة اشمل له عن تاريخ السينما اليابانية.

إريكا كورتيس بازايس Erika CORTÈS BAZAES

رئيس مسرح التشيلي .

أيساتوسى ونيو Aïssatou sy- wonyu

أستاذ فى جامعة روان بفرنسا .

ماركوس سيسكر Marcos SISCAR

أحد المختصين العالميين فى التفكيكية .

فرانك كايم Frank KEIM

أستاذ بجامعة اولم بالمانيا .

كلمة التحرير

الأقرب ، الأبعد ، الأعمق ، الزائل ، الأبديّ، أبعاد تتداخلُ في الفنون المعاصرة العالمية ، في تموجات تتأخى حينًا وتتنافر حينًا ، في تجاذُب يُشعرك بأنّ الفاجعةَ والغبطةَ توحم رحِمًا ، بسبب من هذه التوءمية ، يبدو قلقُ الفنان العالمي هادئًا وديعًا كأنه بوح عاشق .

ونتساءلُ، فيما نقرأ هذه الأبحاث والدراسات والمقالات ، من يتكلّم هنا؟ المتنوعُ ، المتعدد ، التراب، أم الفردُ الإنسان؟ أهو المرئي أم اللامرئي؟ ذلك أننا نكاد لا نميّز، تحت قبة هذا الفن المعاصر العالمي الذي يسبح في ماء القلق، بين الشخص وظلّه ، الشيء وشبحه . وربما استطعنا أن نُصغيَ تحتها إلى أموات يخاطبون أحياء ، وإلى أشياء تتحاورُ مع أشياء أخرى. وربما شبه لنا أن هناك بين أحضان بعض الأبحاث والدراسات والمقالات أصدقاء يلوّحون لنا من الأمكنة التي لا عودة منها.

ولئن كان حسّ الفاجعة والزوال يتغلغل في الأبحاث والدراسات والمقالات، إلى أبعد مما يتغلغل حس البقاء والغبطة ، فإننا نشعر بأنها مغمورة بندى التحولات، حتى ليكادُ الزوالُ يبدو كمثل البقاء ، وتكادُ الفاجعة تكون عرسًا .

فهذا الفن المعاصر العالمي الذي يهمسُ به صوتٌ خفر كأنه الصمت ، يبدو رثاءً للوجود لكن في صيغة من المدح، ورفضًا للأشياء لكن في شكل من

الصداقة، وموتًا - لكنه الموت الذى لا يجدُ نفسه إلا فى ما يمجدُ الحياة . هكذا يبدو هذا الفنان العالمى - إذا جاز هذا التعبير العام - كأنه يحيا فى المفصل الذى يَصلُ بين الحضور والغياب، في شرْق يتبطّنُ الغرب، فى غرب يتبطّن الشرق. أو لنقل، يبدو كأنه يحيا آتيًا ذاهبًا على الجسر الذي يَجمعُ بين النقائض، ويَصلُ بين الأطْراف.

التحرير

صراع اللغات *

يحدث بين اللغات ما يحدث بين أفراد الكائنات الحية وجماعاتها من احتكاك وصراع وتنازع على البقاء وسعي وراء الغلب والسيطرة . وتختلف نتائج هذا الصراع باختلاف الأحوال . فتارة ترجح كفة احد المتنازعين، فيسارع إلى القضاء على الآخر، مستخدما في ذلك وسائل القسوة والعنف ، وينعقب فلوله فلا يكاد يبقى على اثر من آثاره . وتارة ترجح كفة احدهما كذلك ، ولكنه يمهل الآخر ، وينتقص بالتدريج من قوته ونفوذه ، ويعمل على خمد شوكته شيئا فشيئا حتى يتم له النصر . واحيانا تتكافأ قواهما او تكاد، فتظل الحرب بينهما سجالاً، ويظل كل منهما في اثنائها محتفظا بشخصيته ومميزاته . وينشأ هذا الصراع عن عوامل كثيرة، اهمها عاملان ، احدهما ان ينزح إلى البلد عناصر اجنبية تنطق بلغة غير لغة اهله ، وثانيهما أن يتجاور شعبان مختلفا اللغة، فيتبادلا المنافع، ويتاح لأفرادهما فرص للاحتكاك المادي والثقافي .

د. علي عبد الواحد وافي

* من كتاب : د. علي عبد الواحد وافي ، اللغة والمجتمع ، القاهرة ، دار إحياء الكتب العربية ، ١٩٤٦ م ، ص ٨١ .

فريدريك أشتون ، رائد الباليه الإنجليزى الحديث

الرقص

اقترنت

قضية الحاسب الإلكتروني، في العصر الحديث، بقضية الإبداع في الرقص، كما صارت تقترن بمعظم جوانب الحياة، و الفنون، و التعليم. فالإبداع الإنساني - على وجه العموم - يقضي بخلق نماذج لم تكن موجودة أو معروفة من قبل المبدع. فالإنسان يتحكم تحكما مبرمجا، أي إنه يصوغ نسقا من التعلم والانضباط الذاتيين. من هنا لا يقدر الإنسان على حل المشكلات المعقدة/المركبة، التي تعترضه، حلا مباشرا أو فجائيا او قطعيا. و هذا يعني ان نشاط الإنسان موجود في برامج مسجلة في داخله. و هو نظام مركب من برامج متعددة. على ضوء هذا المعنى للإبداع البشري، يعني الحاسب الإلكتروني انه آلة قادرة على تخزين برامج العمل و البيانات على هيئة رموز معينة. وبذلك استطاع الإنسان برمجة مختلف نواحي النشاط المعروفة، ليطبقها الكمبيوتر - نيابة عن الإنسان، و بتوجيه منه - على الحالات الأخرى. يقوم الحاسب الإلكتروني بذلك، بطريقة اكثر سرعة، و اكثر دقة مما لو تم بطريقة يدوية. ومن ثم، تتناول الدراسة التي نقدم لها هنا.

"الرقص والكمبيوتر، محاورة مع رابي شو" * لجوكي كولف، كيفية استخدام الحاسب الإلكتروني في إبداع الرقص.

---

* هذه هي الترجمة العربية الكاملة للبحث dance and the computer لمؤلفه joukje kolff وعنوانه على شبكة الإنترنت الدولية ، http://www.cgzg.ohio-state.edu/interface/sqh/kolff.html.

الرقص والكمبيوتر
محاورة مع رابى شاو

تأليف : جوكيم كولف
ترجمة : هبة نبيل
مراجعة : أ.د. مصطفى عثمان

تعود عزلة كثير من الراقصين إلى استخدام الحاسبات الآلية فى الرقص . وفى الوقت نفسه يشعر بعضهم بانه يجب عليه المشاركة فى مجتمع الحاسب الآلى، واستكشاف إمكانات هذه الوسيلة فى الرقص . وقد التقيتُ روبرتا شو، التى تمزج الرقص بالتكنولوجيا من طريق الرقص المرئى التفاعلى باستخدام الكمبيوتر ، وتحدثنا عن طبيعة هذا المشروع الغامض .

استخدمت رابى شو برنامج Macro media Director اىّ مخرج الواسطة الكبرى، لتسمح للمشاهد بالتفاعل مع مقطوعتها المصورة (المرئية). فبدلاً من ان يتابع المشاهد مادة الفيديو المسجلة، فإنه يستطيع مثلاً التحكم فى المادة المسجلة بالعرض وإعادة العرض أو حتى الإيقاف. وبهذا فإنها تمكن المشاهد من إعادة توليف المادة المرئية . كما انها قامت بإحداث تغييرات فى بيئة الأحداث للمادة المفروضة. وبذلك تتمكن الفنانة - واحيانا المشاهد - من الرقص فى مواقع مختلفة، مثل الانتقال من المسرح إلى موقع فى الغابة.

استكشاف إمكانات الجسم

تجرى بعض راقصى الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين وسيلة الرقص ؛ اى الجسم وإمكاناته. وقد اشارت رابى إلى أن تريشا براون، والتى ظهرت لها سلسلة من المقطوعات في اوائل السبعينيات، قد استطاعت -فى الحقيقة- ان تتحقق من خصائص الحركة الطبيعية، بعد ان

قلبت الجسم وعلفته بواسطة كابلات، أى إنها استخدمت التكنولوجيا فى وضع الجسم فى بيئة لا يوجد فيها بطبيعته. وبعد عزل الجسم عن بيئته المعتادة، سينظر الناس ويفكرون فى علاقتنا الحقيقية بالجاذبية الأرضية (عندما يرون الجسم مقلوبا) . وتقول إنها فى ذلك الوقت، حددت كثيرا عن معنى الوزن فى علاقته بالأطراف والعظام، وكيفية تشكيل أنواع الحركات الرئيسة . وقد حددت هذه الأشياء التحليلية والأولية كلها من طريق عزل الجسم باستخدام التكنولوجيا . ومثل "تريشا براون" ، تُعنى رابى "..... باستخدام التكنولوجيا وتطبيقها على الجسم، حتى تجعله يقوم بما لا يستطيع أن يقوم به من دون التكنولوجيا". ولكنها لا تريد أن تظهر الجسم بهذه الصورة الملتوية، كي لا يبدو كأنه جسم عادى ... يجب أن يكون الجسم استعمالا لاحتمالات الواقع" . هذه الطريقة " التى تقوم على رؤية الاستحالة، قد تصبح ظاهرة. واظن أنه لو كانت المقطوعة كلها محلقة فوق الواقع، ستكون كلها متصلة به، ولكنها ليست ممتعة".

د. هاراوى

الاغتراب عن الجسم

تريد رابى - مثل كثير من الراقصين - أن تجعل جمهورها يستوعب الإحساس الحركى فى مقطوعاتها . يظن كثير من الراقصين أن أهمية الحس الحركى مبخوسة فى هذا المجتمع . غالبا ما يتعامل الناس بالتخاطب والرؤية (التليفزيون والكمبيوتر)، أما الاتصال الملموس فقد تضاءل إلى الحد الأدنى باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال. ويتزايد ظهور الإحساس بالوحدة والاكتئاب مع افتقاد الإحساس بالمجتمع. وقد يتحقق الإحساس بالمجتمع لو ازداد إحساسنا

المادى. ومن ثم الطريقة الأكثر مادية فى الاتصال .

قد يزعم بعضهم ان الكمبيوتر فى عالمنا المتقدم تكنولوجيا هو الطريقة الوحيدة للاتصال . لو كانت لدينا - نحن الراقصين - ايديولوجيتنا عن الجسم وعن خلق مجتمع. ولو اردنا أن ندافع عن هذه الأفكار ، يجب أن نستخدم قنوات اتصال هذا العصر، وهنا يحدث الانقسام (الاختلاف). إن وجود الكمبيوتر نفسه يخلق فقداننا لمادية المجتمع. وعزلة عن الجسم .

فقد تطور الكمبيوتر فى الجيش، مدعومًا من مجتمع راسمالى يعنى بالدولار قبل تحرير الجسم أو بناء مجتمع . وفى هذا النظام يبقى كثير من الناس فى وضع مالى لا يسمح له باقتناء كمبيوتر فى المنزل ليشارك فى محاولاتنا خلق مكان للرقص فى هذا العالم . وفى الوقت نفسه، فإن من لديه كمبيوتر، يجلس أمامه لساعات وساعات من عمره، ليتصل بواقع افتراضى بدلاً من الواقع المادى - كذلك تقول رابى شو .

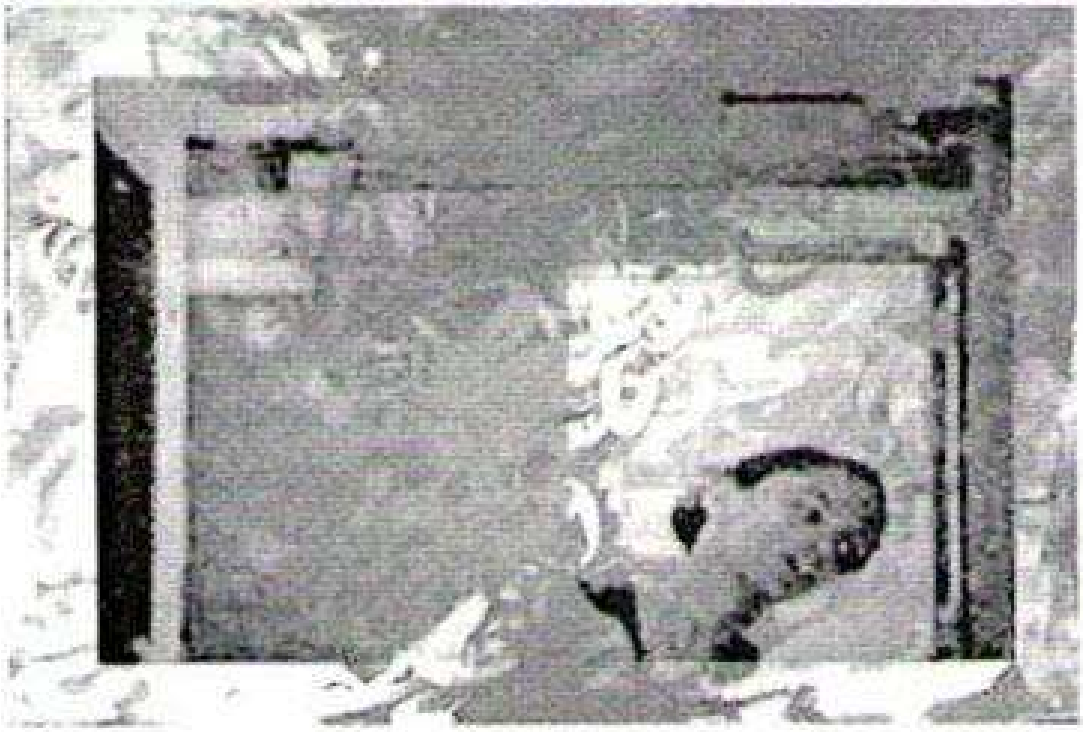

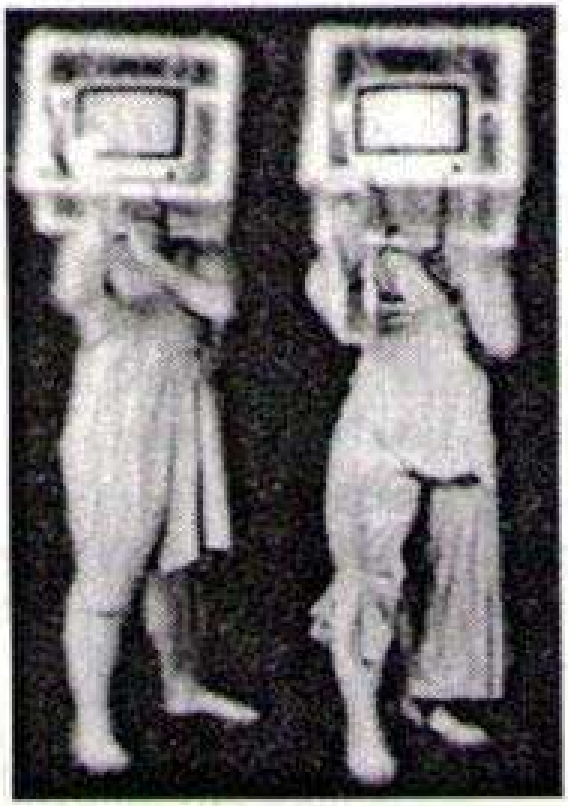

"مع وضع ذلك كله في الحسبان ... اجد لدى دائما صعوبة اخلاقية . اولاً، إن صناعة الوسائط المتعددة تسعى إلى الدفاع (دعم) عن الراسمالية وما انتهى إليه العلم الحديث. ويجب ان اعترف أن سبب اندماجي يعود كثيراً إلى انني سأتخرج بدرجة علمية في الرقص . إنني مدينة بعشرين الف دولار، واحتاج إلى مهارة تساعدني على الاستمرار في الرقص . وتوسلت بتلك المهارة لأن اجمع بين شكلي الفني وشكلي المعماري لتحقيق اهدافي الفنية ... يعود كثير مما افعل إلى انني اريد أن احيا حياة اكثر اصالة. اريد ان ارقص ، ومن ثم ستكون هذه المهارة هي وسيلتي إلى ذلك . ولكن ، اخلاقيا، انا اعرف ان التكنولوجيا هي القوة ذات المسئولية الأكبر في فقدان الإحساس بالمجتمع .... لذلك ، إنني لا اشعر بانني مثالية حقا".

ومع أن رابي تساند هذا المجتمع الواقعي في ظل الراسمالية، لكنها تقول، " إنني اتيح تطوير الرقص الذي يحدث في العالم لأعداد اكبر، وآخذه إلى حيث اظن أن اللحم والدم الحقيقيين يقلان ... غالبا ما لا يحب الناس ان يتركوا منازلهم، وكلما استطاعوا ان ينجزوا ما يريدونه في المنزل كان ذلك افضل. ومن وجهة نظري، يعد ذلك شيئا مخيفا حقا، ولكن في الوقت نفسه، إنني لا اعتقد ان التكنولوجيا ستختفي، ولا اظن ان المشكلات المصاحبة لها ايضا ستزول. إذا كيف نُشكل حقائق نافعة في هذه البنية الظالمة؟ إذا ، فإن رابي تريد ان تستخدم المسببات، وتحول تطورها إلى

حقيقة مادية إنسانية.

قد يكون الكمبيوتر هو الوسيلة الوحيدة للوصول إلى الناس، إما بسبب الطبيعة المؤثرة التى يستطيع خلقها، وإما بسبب اتساع عدد الجمهور الذى يستطيع التعامل مع الكمبيوتر بطريقة أيسر من حفل الرقص. فلا يوجد كثير من الناس يعرف تقاليد عالم الرقص ورموزه وبيئته وتركيبه وطرق مشاهدته. ولكن هناك عدد متزايد ممن يعرفون البيانات والمفاتيح واختراق الفضاء. ومن ناحية أخرى، قد نتساءل، هل من يجلس خلف الشاشات طول اليوم سيبتعد عن جسمه، حتى يصعب عليه تخيل شعوره بالرقص الذى يشاهده؟ لكن "ربما يكون الجلوس امام الكمبيوتر شيئا بدنيا كالمشى"، وتضيف رابن، "لو استطعت أن تجد طريقة للانسجام مع نفسك فعليك أن تجلس امام آلة" - إنه تحد أن تأخذ على عاتقها إثبات ذلك - ... ولو لم ينفع

تراشيا بروف

مسئوليتنا عن أجسامنا واجسام الآخرين فى العالم، بالإضافة إلى أجسام الأطفال. وربما نستطيع ان نشكل عالما فيزيقيا، به مكان للرقص.

الفن الساحر

ذلك ، سأشعر بأن الرقص ربما يموت.".

الخلاصة

سواء أختار راقصو هذا العصر ان يتعاملوا مع الكمبيوتر أم لم يختاروا ، فلا يوجد لديهم خيار سوى أن يسيروا فى ركب المجتمع الراسمالى، كما يفعلون فى حياتهم من شراء وقيادة السيارة ... إلخ.

وتستطرد رابى، "هكذا وجدنا انفسنا كامريكيين فى هذا المجتمع المتطور جدا والراسمالى، وسوف يظل الغموض يحيط بحياتنا".

ومع علمنا بهذه الحقيقة ، فإنه يتوجب علينا المضى فى هذه الطريق، ونحن مدركون مسئوليتنا، اى